اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 20-11-2010 رقم العدد: 17377 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 116 رقم القصاصة: 1

نافذة

د. عبدالعزيز الصويغ

الصحة في قلب الامير

أود بداية أن أهنئ سمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة صدور الأمر السامي الكريم بتعيينه وزير دولة وعضوًا في مجلس الوزراء ورئيسًا للحرس الوطني. وإذا كان سموه هو ابن لهذه المؤسسة العسكرية الكبرى التي تُعتبر إحدى ركائز القوة العسكرية في مملكتنا الحبيبة، وتدرج في مناصب متعددة فيها، فإن ما شهدته هذه المؤسسة الكبيرة من نقلة في شتى القطاعات يحدونا إلى توقع مزيدًا من التطوير للحرس الوطني ، ليس فقط في قطاعاته العسكرية ولكن في احد القطاعات الهامة التي أعطاها الحرس عناية فائقة، وهو القطاع الصحي الذي يُعتبر إحدى الإضافات الإيجابية للخدمات التي يقوم بها الحرس الوطني.

وإذا كانت الخدمات الطبية بالحرس الوطني قد أنشئت في الأصل لخدمة العسكريين من أبنائنا، فإن قصور الخدمات الصحية في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة من جهة، وارتفاع قيمة العلاج في المستشفيات الخاصة من جهة أخرى، فتح مستشفيات الحرس الوطني للمواطنين، خاصة في الأمراض المستعصية. وهو ما خلق ضغوطا كبيرة على مستشفيات الحرس الوطني وأثر على مستوى خدماتها الصحية. ولا زلت أحتفظ في ملفاتي بتصريح لسمو الأمير متعب بن عبدالله اعترف فيه سموه بنواحي القصور في الخدمات الطبية التي يقدمها الحرس الوطني، ومعاناة ضباط وأفراد الحرس الوطني من حصولهم على الخدمات الطبية في مستشفيات الحرس الوطني بسبب الضغوط الكبيرة الناتجة عن المواطنين غير العسكريين. وأصبح الخيار أمام مستشفيات الحرس الوطني، كما يؤكد سمو الأمير متعب بن عبدالله «صعب جدا فإما الاعتذار له

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 20-11-2010 رقم العدد: 17377 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 116 رقم القصاصة: 2

عـن العـلاج وابعاده عـن المستشـفى أو معالجته بأي طريقة كانت ...».

هـذا الإدراك مـن سـمو رئيـس الحرس الوطنـي لنواحـي القصور فـي الخدمات الصحيـة في الحرس الوطنـي يجعلنـي أتمنى علـى سمو الأميـر متعب بن عبـدالله، الذي لم يتحرج عن انتقاد الخدمات الصحية للحرس الوطني عندما كان أحد أعمدته الرئيسة، وبعد أن أصبـح اليوم هو المسئـول الأول عن هذه المؤسسة العسكريـة المرموقـة، أنِ يولـي القطـاع الصحـي في الحرس الوطنـي مزيـداً مـن الإهتمـام وأن يزيل كل المعوقـات التـي تحـول دون أن يكـون هـذا القطـاع للمواطنيـن جميعـاً دون تفرقة بيـن عسكري ومدني. فالإنفـاق علـى صحـة الإنسـان هـو مـن الاولويات التـي نثـق ان سموه لـن يدخر جهدا فـي سبيل دعمها وتطويرهـا ..فالاولويـة كمـا علمنـا خـادم الحرمين الشريفيـن ينتظـر ان توجه للتصـدي لاخطار حقيقية تضـرب البلاد فـي عمقها كالفقـر والبطالـة والامية التعليمية والثقافية

نافذة صغيرة:

[[لا يجوز إهمال صحة الناس وسلامة الأحياء من أجـل تكديـس الثروات، أي خلـق وأي وازع إذا امتلأت المصارف والخزائن والنـاس تفتك بها الأمراض؟! ... وليتق الله الساسة والاقتصاديون وأصحاب المصانع والمنتجـات الزراعيـة والصناعيـة الحربيـة منهـا والسلميـة، وليبتعدوا عن الأنانيـة وتقديم مصالحهم الخاصـة علـى صـلاح البشريـة وحياتهـا وصـلاح الأرض وأهلها كأنهم عمالقة في الاقتصاد والسياسة والتدبيـر وأقزام فـي الأخلاق والقيم والمبـادئ ...]].

الشيـخ صالـح بـن حميـد – إمـام وخطيـب المسجد الحرام